

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي الحديث : " ما من ذي لهجةٍ أصدقَ من أبي ذرٍّ " وفي حديثٍ آخرَ : " أصدقَ لهجةً من أبي ذرٍّ " . واللهجةُ واللّهجةُ : جرْسُ الكلامِ والفَتْحُ أعلَى . وفي الأساس : وهو فصيحٌ " اللهجةُ " ويقالُ فُلانٌ فصيحٌ اللهجةُ واللهجةُ : وهي لُغَتُهُ الَّتِي جُبِلَ عَلَيْهَا واعتادَها ونشأَ عليها . وبهذا طهرَ أنَ إنكارَ شيخنا على مَنْ فسَّرها باللُّغَةِ لا الجارحةِ وجَعَلَهُ مِنَ الغرائبِ قُصورٌ ظاهرٌ كما لا يخفى . " واللهاجُ " الشَّيْءُ كاحمارٌ " الهيجاجُ : اختلاطٌ " عامٌ " في كلِّ مُختلِطٍ . يقالُ على المثلِ : رأيتُ أمرَ بني فُلانٍ مُلهِجاً أَي يَقْطَعُهُ حينَ الهِجاجِ " عَيْدُهُ " : وذلكَ إذا " اختلَطَ بها الذُّعاسُ . و " الهِجاجُ " اللِّبَنُ خَذَرَ حَتَّى يَخْتَلِطَ بَعْضُهُ بَعْضًا وَلَمْ تَتَمَّ خُثُورَتُهُ " أَي جُمُودُهُ كما في بعضِ نُسَخِ الصَّحاحِ وهو مُلهِجٌ . عن أبي زيدٍ : " لهوَجَ " الرَّجُلُ " أمره " ؛ إذا " لم يُبْرِمْهُ " ولم يُحْكَمْهُ . ورأى مُلهِجٌ وحديثٌ مُلهِجٌ وهو مَجازٌ . لهوَجَ " الشَّوَاءَ " : لم يُنْضِجْهُ أَوْ " لهوَجَ اللِّحْمَ " : إذا " لم يُنْزِعِمْ طَبِخَهُ " وشيئاً . قال ابنُ السِّكِّيتِ طَعَامٌ مُلهِجٌ ومَلَاغُوسٌ وهو الَّذِي لَمْ يُنْضِجْ . وَأَنشد الكلابيُّ :
" خيرُ الشَّوَاءِ الطَّيِّبُ المُلهِجُ .
" قد هَمَّ بالذُّجِّ ولمَّا يَنْضِجْ وقال الشَّمَّاحُ :
وكنْتُ إذا لاقَيْتُها كان سِرُّنا ... وما بيَئنا مثلَ الشَّوَاءِ المُلهِجِ وقال
العجاجُ :
" والأمرُ ما رامَ قَتْلَهُ مُلهِجٌ .
" يُضَوِّكُ ما لمْ تَجْنِ مِنْهُ مُنْضِجاً ولهوَجَتِ اللِّحْمُ وتَلَاهُجُوتُهُ : إذا
لمْ تُنْزِعِمْ طَبِخَهُ . وثَرَمَلُ الطَّعامِ : إذا لمْ يُنْضِجْهُ صانِعُهُ ولمْ يَنْفُضْهُ مِنَ
الرَّمَادِ إِذْ مَلَّاهُ وَيُعْتَذَرُ إِلَى الصَّيْفِ فيقالُ : قد رَمَّ لَنَا لِكَ العَمَلِ ولمْ
تَنْزَوْقْ فِيهِ لِلْعَجَلَةِ . وقوله : " تَلَاهُجُوتُهُ " مستدرِكٌ على المصنِّفِ وهو في
الصَّحاحِ وغيره . " واللهجةُ " والسُّلُفَةُ و " اللُّمجةُ " : بمعنى واحدٍ .
وله هَجَمٌ تَلَاهِجاً : أَطْعَمَهُمْ إِيَّاهَا " قال الأُمويُّ : لهَجَجْتُ القَوْمَ إذا
عَلَّلتَهُمْ قِيلَ الغَدَاءِ بِلُهْنَةٍ يَتَعَلَّلُونَ بِهَا . وتقولُ العربُ : سَلَّ فُؤَا ضَيْفَكُم
ولمَّ جوهٌ وله هَجَّ جوهٌ ولمَّ كوهٌ وعَسَّ لوهٌ وشَمَّ جوهٌ " وعَيَّ روهٌ " وسَفَّ كوهٌ ونَشَّ لوهٌ

وسَوِّدوه بمعنىً واحدٍ . " والمُلَاهِج كَمَحْمَد : مَن ينام ويَعْرِز عن العَمَل " وهذا من زياداته . ومما يستدرك عليه : الفَصِيل يَلَاهِجُ أُمَّةً : إِذَا تَنَاوَلَ ضَرْعَهَا يَمْتَصُّهُ . وَلَاهِجَتِ الْفِصَالُ : أَخَذَتْ فِي شُرْبِ اللَّبَنِ . وَلَاهِجَ الْفَصِيلُ بِأُمَّةٍ يَلَاهِجُ : إِذَا اعْتَادَ رِضَاعَهَا . فَهُوَ فَصِيلٌ لَاهِجٌ وَفَصِيلٌ رَاغِلٌ : لَاهِجٌ بِأُمَّةٍ . وَزَادَ فِي الْأَسَاسِ : وَهُوَ لَاهِجٌ . وَفِصَالٌ لُهُجٌ . وَتَلَاهُجَ الْوَجَّ الشَّيْءُ : تَعَجَّبَ لَاهِجَةً أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : .

لَوْ لَا إِلَهٌ وَلَوْ لَا سَعْيٌ صَاحِبِنَا ... تَلَاهُجُ وَجُوهَهَا كَمَا نَالُوا مِنَ الْعَيْرِ . ومما يستدرك على المصنف : لَهَج .

طَرِيقٌ لَهْمَجٌ وَلَهْجَمٌ : مَوْطُوءٌ مُذَلَّلٌ مُنْقَادٌ . وَاللَّهْمَجُ : السَّابِقُ السَّرِيعُ . قَالَ هِمِّيَانٌ : .

" ثُمَّ سَتَ يُرْعِيهَا لَهَا لَهَامَجًا وَيُقَالُ : تَلَاهُمَجَهُ : إِذَا ابْتَلَاعَهُ كَأَنَّهُ مَأْخُودٌ مِنَ اللَّهْمَةِ أَوْ مِنْ تَلَامَجَةٍ ؛ كَذَا فِي اللِّسَانِ . لَوْج .

" لَوَّجَ بَنَّا الطَّرِيقَ تَلَوَّجًا : عَوَّجَ . وَاللَّوَّجَاءُ : الْحَاجَّةُ عَنْ ابْنِ جَنِّي : يُقَالُ : مَا فِي صَدْرِهِ حَوَّجَاءٌ وَلَا لَوَّجَاءٌ إِلَّا قَضَيْتُهَا . " وَاللَّوَّجَاءُ وَالْحَوَّجَاءُ بِالْمَدِّ . قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : مَالِي فِيهِ حَوَّجَاءٌ وَلَا لَوَّجَاءٌ وَلَا حَوَّجَاءٌ وَلَا لَوَّجَاءٌ أَيْ مَالِي فِيهِ حَاجَةٌ . وَقَدْ سَبَقَ " فِي ح وَج " . وَيُقَالُ : مَالِي عَلَيْهِ حَوَّجٌ وَلَا لَوَّجٌ . " وَهُمَا " أَيْ اللَّوَّجَاءُ وَاللَّوَّجَاءُ " مِنْ لُجَّئْتُهُ أَلْوَجُّهُ لَوَّجًا : إِذَا أَدْرَرْتَهُ فِي فَيْكٍ " وَفِي هَذَا إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّ الْمَادَّةَ وَأَوْبِيَّةً . وَقَدْ ذَكَرَ شَيْخُنَا هُنَا قَاعِدَةً وَهِيَ : أَنَّ الْفِعْلَ الْمُسْنَدَ إِلَى ضَمِيرِ الْمُتَكَلِّمِ إِذَا فُسِّرَ بِفِعْلِ آخَرَ بَعْدَهُ مَقْرُونًا بِإِذَا وَجِبَ فَتَحَ التَّاءِ مُطْلَقًا وَإِذَا قُرِنَ بِأَيْ تَبِعَ مَا قَبْلَهُ كَمَا نَبَّهَ عَلَيْهِ ابْنُ هِشَامٍ وَالْحَرِيرِيُّ